المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 19A تشر2ين 2025
No.19A Nov. 2025

الرضا عن التواصل وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية

م.م لقاء عبد الخضر مجبل
كلية الآداب – جامعة القادســـــــــية

المستخلص

يستهدف البحث تعرف العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التواصل و صلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الرضا عن التواصل وفق نموذج (هشت ،1978) تألف بصورته النهائية من (20) فقرة ، وبناء مقياس أخر لقياس صلابة الشخصية وفق نظرية (كوباسا،1979) تألف بصورته النهائية من (22) فقرة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما إحصائياً على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتناسب ومن ثم أستخراج نتائج البحث عن طريق تحليل إجابات الطلبة ، و باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية توصل البحث إلى جملة من النتائج أهما تمتع الطلبة بالرضا عن التواصل ، وأن الطلبة يتصفون بصلابة الشخصية ، وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : الرضا عن التواصل ، صلابة الشخصية

Satisfaction with communication and its relation to personal hardiness among the preparatory students

A.L. Liqaa Abdul Khader Majbal
Faculty of Arts – Al-Qadisiyah University

Abstract

The research aims to identify the correlation between satisfaction with communication and personal hardiness among the preparatory Stage students. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to measure satisfaction with communication according to the model (Hecht, 1978), which in its final form consisted of (20) items, and built another scale to measure personal hardiness according to The theory (Kobasa, 1979) consisted in its final form of (22) items after verifying their validity and reliability and analyzing their items statistically on the research sample of (400) male and female students They were chosen randomly and in a proportional manner, and then the results of the research were extracted by analyzing the students' answers, and using a group of statistical methods, the research reached a number of results, the most important of which is that the students enjoy satisfaction with communication, and that the students are characterized by solidity of personality, and based on the results that emerged from the research, it was developed The researcher presented a set of recommendations and proposals. .

Keywords: Satisfaction with communication, personality resilience

- **مشكلة البحث :**

ينظر إلى الرضا عن التواصل كعامل عام و شامل في مجال العلاقات الإنسانية ، حيث ان لهذا العامل القدرة على معرفة تمكن الفرد في جوانب إيجابية كثيرة على سبيل المثال التمكن من الكفاءة الأجتماعية ، ومن جهة آخرى أنه يتضمن الكثير من القدرات المنطقية والمعرفية و الأجتماعية (Long et al,2000:350) .

بما أن الطلبة الذين لا يتصفون بالرضا عن التواصل قد لا يكونون قادرين على أكتساب مثل تلك القدرات كون التواصل عملية تفاعلية تتفاعل فيها جوانب مختلفة من المعرفة ابعد من اللغة فهو يرتبط

بشكل مباشر بسياقات و مواقف معينة ، وبالتالي يمكن أن يحد ذلك من الحصول على جوانب كثيرة منها تحقيق التفوق و النجاح في دراستهم وذلك بسبب ضعف قدرتهم على تعزيز التنمية والتطور العلائقي وضعف الشعور بالرضا عن التواصل داخل الجامعة او خارجها (Liang & McPherson ,2007:26).

ولما كان متغير الصلابة يتحدد عن طريق مظاهر الشخصية وأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر، ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الصلبة وهي التوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة.

بناءً على ما ذكر يمكن للباحث تحديد مشكلة بحثه بالإجابة عن تساؤل رئيس ، هو : هل هناك علاقة إرتباطية بين الرضا عن التواصل و صلابة الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

- **أهمية البحث :**

يؤكد الباحثون اهمية الأتصال الإنساني كونه عاملاً رئيساً في نمو وتطور الافراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم الأجتماعية المختلفة (Myers, 2001:357) ، ويعد الاهتمام بالرضا عن التواصل بين الطلبة استجابة فعالة لتحقيق أهداف وتوقعات الاتصال ؛ حيث أن الطلبة يميلون إلى التركيز على الجوانب التواصلية الخاصة بخبراتهم الذاتية أو الشخصية و بالتالي ، فإن هذا التركيز يقودهم إلى الكشف عن الأهمية المعرفية للمعلومات (Rudick & Golsan, 2014: 257).

ومع التسليم ان الرضا يُعبر عن المشاعر الإيجابية التي نخبرها في تفاعلاتنا الأجتماعية مع الآخرين لذا يؤكد الباحثون اهمية الرضا التواصلي متغيراً مهماً لكل من المؤسسة التعليمة ، و المعلم ، و المتعلم فهو بمثابة متنبأ لطبيعة العلاقة بين المعلم و المتعلم ، في هذا الصدد توصلت نتائج دراسة (Fortney & Johson,2001) إلى أن الطلبة لا يعرفون الكثير عن المعلمين الذين يتواصلون بطريقة قهرية معهم، وأن هناك علاقة عكسية وبدلالة إحصائية بين الرضا التواصلي و التواصل القهري للمعلمين ، و هذا ما أكدته نتائج دراسة (ماركروسكي و رتيشموند،1993) التي أشارت إلى أن أجبار الطلبة على التواصل القهري يُعد سلوكاً تربوياً خاطئاً يؤثر سلباً على التعلم النشط ، ويقلل من الرضا التواصلي عند الطلبة (Fortney & Johson,2001:357).

يؤكد كثير من علماء النفس أن دراسة الشخصية يمكن أن تكون المدخل الأساسي في فهم السلوك الإنساني وقياس ذلك السلوك حيث ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها في حالة متغيرة باستمرار (داود والعبيدي ، 1990 : 11-12) .

ويتحدد مفهوم الصلابة من خلال مظاهر الشخصية وأسلوبها الذي تتميز به في التعامل مع الواقع وكيفية إدراكها وما تتمتع به من خبرات نفسية وتجارب حياتية داخلية تعكس مدى الوعي بالمستجدات الموقفية التي تصادفها بين الحين والآخر. ولقد بينت الأدبيات السابقة أهم خصائص الشخصية الصلبة وهي التوافق النفسي والاجتماعي، والوضوح الفكري، والتركيز الذهني للمفاهيم وتمايزها، والقدرة على ترتيب الأفكار، ووضع البدائل والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة. فضلاً عن الجاذبية الشخصية والجرءة والمنافسة والقدرة على المشاركة والتعاون مع الآخرين والشجاعة والإقدام والإصرار والمواجهة لتحدي الظروف الصعبة وتغيرها والتعامل معها بحكمة واستراتيجيات ناجحة والتفاؤل بالمستقبل وقوة البيان والحجة في تحليل الأوضاع والوقائع المختلفة وتفسيرها والثقة بالنفس من خلال الإيمان بالقدرات الذاتية على السيطرة والضبط وإعتدال المزاج (أسعد،1973: 9-39).

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية .
2. الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية .
3. العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التواصل و الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية.
4. الاسهام النسبي للصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية.

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي (2023- 2024) من الذكور، و الإناث وفي كلا التخصصين العلمي والأدبي .

- **تحديد المصطلحات :**

أولاً. الرضا عن التواصل :

عرفه كل من :

- (Bochner & Kelly,1974):

" إستجابة داخلية للبيئة أو البيئة المتصورة يمارسها الفرد للتحقق من نوع التوقع " (Bochner&Kelly,1974:297).

- (Hecht,1978) :

" شعور بالإرتياح النفسي لدى الفرد ناجم عن التوقعات الإيجابية و الحوافز التي يحصل عليها عند التواصل مع الآخرين بثقة وتقبل و فاعلية و صولاً إلى كشف الذات" (Hecht,1978 :253).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف هشت (Hecht,1978) تعريفاً نظرياً لبحثها ، وذلك لاعتماد نموذجه النظري في بناء مقياس الرضا عن التواصل و تفسير النتائج والذي يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

ثانياً. الصلابة الشخصية :

عرفها كل من :

- كوباسا (Kobasa,1979): "عندما يخبر الفرد درجة عالية من الضغوط من دون أن يصاب بأمراض نفسية وجسمية ويمتلك بناءاً شخصياً قوياً يتمثل بدرجة عالية من الضبط والالتزام والتحدي" (Kobasa,1979:3).

- (الحلو، 1995): " الفرد الذي يمتلك إحساساً في أنه قادر على مواجهة أحداث الحياة التي يتعرض لها وأن يكون باستطاعته التعامل معها بشكل يجنبه الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية" (الحلو،1995: 17).

- التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف كوباسا (Kobasa,1979) تعريفاً نظرياً لبحثها وذلك لاعتماد نظريته في بناء مقياس صلابة الشخصية ، و يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات المقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

- **إطار نظري :**

أولاً . الرضا عن التواصل :

(نموذج Hecht,1976) كان الهدف الأساس لدراسات (Hecht ,1975,1976) التجريبية هو تطوير مقياس للرضا عن التواصل بين الأفراد ، و بمراجعته للنظريات السابقة و الدراسات في هذا المجال أنتقد وجهة نظر التوقعات السابقة التي تؤكد على دور السلوكيات الداخلية (التوقعات) لشرح الإستجابات الداخلية (الرضا) ، (Baron & Kenny, 1986:1180) إضافة إلى ما تصوره معظم المنظرين تحت هذا المنهج في أن الرضا التواصلي إستجابة عاطفية لتحقيق معيار من نوع التوقع ، أو أن الرضا التواصلي إستجابة داخلية للبيئة أو البيئة المتصورة ، إذ رأى (هشت) أن عدم تحديد الإرتباط بين البيئة و الحالة الداخلية للفرد يُعد خلل كبيراً في تحديد التعريفات المفاهيمية السابقة للرضا التواصلي - على سبيل المثال – لا يمكن لهذه التعريفات تفسير العمليات التي يتم عن طريق تحقيق التوقعات ، إضافة إلى أن وضع تحقيق التوقعات ينهار عندما ينظر الفرد إلى التوقعات السلبية ومثال ذلك الفرد الذي يتوقع أن يفقد وظيفته لا يستمد الرضا من طرده منها (Fortney et al,2001:358).

و عليه قدم نموذجه النظري الذي أطلق عليه نموذج المعززات التمييزية ، الذي أكد فيه أهمية التعزيز أو معاقبة السلوكيات في تعزيز الرضا التواصلي بين الأفراد ، كما أنه يرى إمكانية تصور التوقعات الإيجابية بسهولة عن طريق عملية التمييز، لأن المعززات تعمل كمعايير من نوع التوقع ، و بهذا نتجنب مشكلة التوقعات السلبية عن طريق إدخال نهج فعّال للتعزيز ضمن تصور التوقعات كما أن نموذج المعززات هذا يقلل من البنى الافتراضية (المكونات) للرضا التواصلي عن طريق تأسيس تعريف للرضا في الأهداف المتحققة و ليس المتوقعة ، و بالتالي يتم تحديد الإرتباط بين البيئة و المعيار الداخلي(الرضا) عن طريق عملية التعزيز(Fortney et al,2001:358).

وقد طور (Hecht, 1978) مقياساً يستخدم على نطاق واسع للرضا عن التواصل بين الأفراد بالرجوع إلى محادثة معينة يشير فيها المشاركون الذين أكملوا هذا الإجراء إلى الرضا عن محادثة حقيقية واجهوها مؤخراً ، وصرح (هشت) بان عملية بناء مقياسه جاءت كنتيجة لمراجعاته للأبحاث العلمية النظرية و الدراسات السابقة ، و الملاحظة ، وبيانات التقرير الذاتي منتقداً مقاييس الرضا الأخرى كونها لا يمكن أن تقيس الرضا عن التواصل الشخصي بين الأفراد أو العلاقات الحميمية بينهم ، ومن أمثلتها الرضا التواصلي المهني لأنها أغفلت أمرين مهمين هما: (عدم المساواة) ، و (القيود الزمنية المرتبطة بالعلاقة بين الأفراد) ، إضافة إلى الجوانب التي تتضمنها مثل (العمل ، و الأجر) و بالتالي فإن التواصل ليس حميمياً أو شخصياً كما هو الحال في العلاقات الشخصية الأخرى مثل الصداقات ، و هذا ماينافي ما توصلت اليه الأبحاث في هذا المجال التي تُشير إلى وجود اختلافات في الرضا عن التواصل عندما تكون العلاقات غير حميمة مقابل العلاقات الحميمة (Howard & Henney, (1998:401-403.

ثانياً. الصلابة الشخصية :

(نظرية كوباسا، 1979) نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالإمراض النفسية والجسدية تناولت خلالها العلاقة بين مفهوم الصلابة النفسية بوصفه مفهوماً حديثاً في هذا المجال واحتمالات الإصابة بالأمراض، إذ تعد (كوباسا) أول من تطرق للبحث في متغير ابعاد الصلابة النفسية (القضاة، 2017: 35) ، واعتمدت نظريتها هذه على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ، تمثلت الأسس النظرية فيها بآراء بعض العلماء ومنهم : (فرانكل ، وأبرهام ماسلو ، وكارل روجرز)، الذين تُشير آراؤهم عموماً إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته يعتمد بالدرجة الأساس في قدرته على استغلال إمكانياته الذاتية والاجتماعية بصورة جيدة (عباس، 2010: 189). ولقد طرحت (كوباسا) ثلاثة افتراضات في نظريتها حول مفهوم الصلابة الشخصية التي تحققت منها في دراسات عدة وهي:

الافتراض الأول:

أن الفرد ذا الضبط العالي عندما يتعرض للضغط يشعر بسيطرة كبيرة على الأحداث الضاغطة ويظهر بصحة نفسية وجسمية جيدة.

الافتراض الثاني:

يشعر الفرد الملتزم إزاء أي تهديد بالمسؤولية الكبيرة نحو نفسه ونحو الآخرين فهو لا يتوقف عن المشاركة والنشاط وتقديم يد المساعدة لمن يحتاجها في أشد الظروف قسوة .

الافتراض الثالث:

الفرد الذي يواجه الأحداث ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحدٍ منه للظروف المحيطة هو شعور إيجابي يتسم بالتفاؤل فضلاً عن كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز. (Kobasa,1981:368) .

- **إجراءات البحث :**

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي (2023 - 2024) و البالغ عددهم (11165) طالباً و طالبة موزعين على (26) مدرسة و بواقع (4637) طالباً يمثلون (41.531%) من مجتمع البحث ، و (6341) طالبة يمثلن (56.793%) من مجتمع البحث ،

وبواقع(10472) في التخصص العلمي يمثلون مانسبته (93.793%) و(693) في التخصص الأدبي يمثلون مانسبته(6.206%) من مجتمع البحث و جدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفق متغيري الجنس والتخصص

مدارس الذكور	التخصص		مدارس الإناث	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي		علمي	أدبي	
الصدرين	420	-	الديوانية	464	102	986
الجمهورية	244	29	العروبة	464	-	737
الكرامة	198	41	دمشق	383	-	622
قتيبة	592	-	الرباب	543	58	1193
المركزية	356	-	ميسلون	624	-	980
ابن النفيس	254	-	الفاضلات	363	38	655
الديوانية	415	-	الطليعة	323	61	799
ابي تراب	343	-	الفردوس	572	44	959
الثقلين	185	33	صنعاء	614	54	886
الزيتون	586	-	امير المؤمنين	483	68	1137
الصقور	439	52	الكوثر	496	-	987
الغدير	424	-	النور	185	35	644
الجواهري	181	32	السرور	321	46	580
المجموع	4637	187	المجموع	5835	506	11165

عينة البحث:

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب بلغت(500) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية ، و يُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي و آخرون ،73:1981) ، وتشكل عينة البحث ما نسبته (4.478%) من مجتمع البحث و بواقع (215) طالباً يمثلون (43%) من عينة البحث ، و (285) طالبة يمثلن (57%) من عينة البحث ، وبواقع(468) في التخصص العلمي يمثلون مانسبته (93.6%) و(32) في التخصص الأدبي يمثلون مانسبته(6.4%) من عينة البحث و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

مدارس الذكور	التخصص		مدارس الإناث	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي		علمي	أدبي	
الصدرين	19	-	الديوانية	21	5	45
الجمهورية	11	1	العروبة	21	-	33
الكرامة	9	2	دمشق	17	-	28
قتيبة	27	-	الرباب	24	3	54
المركزية	16	-	ميسلون	28	-	44
ابن النفيس	11	-	الفاضلات	16	2	29

الديوانية	19	-	الطليعة	14	3	36
ابي تراب	15	-	الفردوس	26	2	43
الثقلين	8	1	صنعاء	27	2	38
الزيتون	26	-	امير المؤمنين	22	4	52
الصقور	20	2	الكوثر	22	-	44
الغدير	19	-	النور	8	2	29
الجواهري	8	1	السرور	14	2	25
المجموع	208	7	المجموع	260	25	500

- **أداتا البحث:**

مقياس الرضا عن التواصل :

لعدم حصول الباحثة على مقياس معد مسبقاً يتلاءم ومجتمع البحث ارتأت بناء مقياس لقياس الرضا عن التواصل لدى طلبة المدارس الاعدادية من خلال الخطوات الآتية:

1. **تحديد المتغير:**

تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف هشت (Hecht,1978) لهذا المفهوم و الذي سبقت الإشارة إليه في تحديد المصطلحات.

2. **جمع الفقرات :**
3. **تدرج الإجابة و تصحيح المقياس:**

اعتمدت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس الرضا عن التواصل ، لذا تم اختيار البدائل الآتية للإجابة :

(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، ابداً) و التي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية (4 ، 3 ، 2 ، 1)على التتابع و الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4)على التتابع في حالة الفقرات العكسية .

4. **إعداد تعليمات المقياس:**

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، إذ طلب من الطلبة الإجابة عن فقرات المقياس بكل صراحة و صدق و موضوعية لغرض البحث العلمي ، و بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ، و بأنه لا داعي لذكر الاسم و ان الإجابة لن يطلع عليها احد ، وذلك ليطمئن الطلبة على سرية إجابتهم ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

5. **آراء المحكمين :**

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ 20 على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس ، متضمناً الهدف من البحث ، و التعريف النظري المُتبنى لغرض إبداء أرائهم فيما يخص:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة ، أو حذف، أو إضافة)على الفقرات .

واعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين وباعتماد نسبة (80 %) فاكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء على جميع الفقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة، وجدول (3) يوضح آراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس .

جدول(3) آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
17,16,15,14,12,11,10,9,7,6,5,3,2,1	12	%100	صفر	صفر%

				20
%16.66	2	%83.33	10	19,18,13,8,4

6. وضوح تعليمات المقياس و فقراته:

طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة ، وتمت الإجابة بحضور الباحث وطلب من الطلبة إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، فيما بلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (7-11) دقيقة .

7. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعد أسلوبا الفرق بين مجموعتين طرفيتين (الاتساق الخارجي) و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) مؤشرين مناسبين في التحليل الإحصائي .

أ. المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي):

تم تطبيق المقياس البالغ (20) فقرة على عينة بلغت (500) طالب وطالبة تم اختيارهم من مجتمع طلبة المدارس الاعدادية ، وبعد تصحيح فقرات المقياس ، و استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازليـــــــــاً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، وكانت (135) استمارة وسميت بالمجموعة العليا و اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (135) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0.05) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن التواصل

الفقرة	المجموعتين	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	عليا	3.7407	.50317	3.807	دالة
	دنيا	3.4370	.77851		
2	عليا	3.7926	.42490	6.906	دالة
	دنيا	3.1556	.98395		
3	عليا	3.4667	.73098	6.940	دالة
	دنيا	2.7630	.92404		
4	عليا	3.6889	.52500	7.252	دالة
	دنيا	3.0519	.87518		
5	عليا	2.8815	1.13329	2.313	دالة
	دنيا	2.5704	1.07579		
6	عليا	2.8963	1.00204	5.968	دالة
	دنيا	2.1704	.99657		
7	عليا	3.6222	.81832	8.383	دالة
	دنيا	2.6741	1.02818		
8	عليا	3.3333	.70181	6.134	دالة
	دنيا	2.7630	.82142		
9	عليا	3.6667	.58590	12.082	دالة
	دنيا	2.5778	.86789		

10	**عليا**	3.7926	.42490	10.839	دالة
	دنيا	2.8370	.93208		
11	**عليا**	2.3185	.91139	2.609	دالة
	دنيا	1.9926	1.12963		
12	**عليا**	3.7852	.53790	9.987	دالة
	دنيا	2.8963	.88330		
13	**عليا**	3.7704	.43948	9.735	دالة
	دنيا	2.8370	1.02366		
14	**عليا**	3.6370	.63018	10.902	دالة
	دنيا	2.5111	1.02117		
15	**عليا**	3.5407	.80819	7.752	دالة
	دنيا	2.6889	.98849		
16	**عليا**	3.8815	.38733	7.966	دالة
	دنيا	3.1407	1.00864		
17	**عليا**	2.8296	1.12330	3.458	دالة
	دنيا	2.3778	1.02117		
18	**عليا**	3.3926	.92314	8.768	دالة
	دنيا	2.4148	.90920		
19	**عليا**	3.6593	.54858	10.475	دالة
	دنيا	2.6963	.91647		
20	**عليا**	3.4296	.83345	8.441	دالة
	دنيا	2.4444	1.06971		

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الإتساق الداخلي):

باستعمال معامل إرتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (500) استمارة تمثل إجابات جميع الطلبة في عينة البحث .

تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (498) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط (0.088) ، وجدول (5) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.36	6	0.30	11	0.46	16	0.40
2	0.49	7	0.26	12	0.43	17	0.28
3	0.32	8	0.38	13	0.41	18	0.43
4	0.37	9	0.41	14	0.40	19	0.37
5	0.38	10	0.28	15	0.29	20	0.40

8. مؤشرات صدق المقياس و ثباته:

أ. **الصدق Validity:**
تحقق الصدق لمقياس الرضا عن التواصل عن طريق المؤشرات الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**
أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بارائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الغريب ، 1985: 679) . قد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الرضا عن التواصل عن طريق عرضه على المحكمين و الأخذ بارائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity :**
يُعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية ، ومع التسليم بعدم إمكانية إقامته و تقويضه في بحث واحد إذ أن الثقة تتراكم به تدريجياً يبقى الهدف الرئيس منه ما إذا كان المقياس المستعمل هو الأنسب لقياس ذلك البناء (المفهوم) (فرج، 1997:262).
وتحقق في المقياس الحالي عن طريق مؤشرين هما: **(الأول)** الإتساق الخارجي (المجموعتان المتطرفتان) ، و **(الثاني)** الإتساق الخارجي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) .

ب.الثبات Relibility :
تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- **الاختبار-اعادة الاختبار Test-Retest:**
لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة المدارس الاعدادية بلغت (40) طالباً وطالبة ، و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم ، و باستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) و عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على إستقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن إذ يُشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر فإن ذلك يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي ، 1985 : 58) .

- **ألفا - كرونباخ Cronbach – Alpha :**
باعتماد جميع إستمارات عينة البحث البالغة (500) إستمارة تم استخراج ثبات مقياس الرضا عن التواصل بهذه الطريقة باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.73) وهو معامل جيد[1] يشير إلى تجانس فقرات المقياس .

9. حساب الدرجة الكلية للمقياس :
أصبح مقياس الرضا عن التواصل بصورته النهائية بعد إستخراج خصائص القياس النفسي له مكون من (20) فقرة ، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (80) و أدنى درجة له هي (20) ، و بوسط فرضي للمقياس (50) درجة ، عليه كلما كانت درجة المستجيب أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على الرضا عن التواصل وكلما كانت أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضه.

مقياس الصلابة الشخصية :
لعدم وجود مقياس محلي أو عربي معد لقياس هذا المتغير - على حد علم الباحثة - وعدم تمكنه من الحصول على مقياس أجنبي يتلاءم مع كل من التعريف و الإطار النظري المعتمدين و مجتمع هذا البحث ارتأى بناء مقياس لقياس المتغير المذكور آنفاً لدى طلبة المدارس الاعدادية عن طريق الخطوات الآتية:

1. **تحديد متغير الصلابة الشخصية نظرياً:**
تم تحديد التعريف النظري من خلال تبني تعريف كوباسا (Kobasa,1979) لهذا المتغير و الذي سبقت الإشارة إليه في تحديد المصطلحات.

2. جمع فقرات المقياس و صياغتها:

[1] يُشير عدد من الباحثين إلى أنَّ معامل الثبات يُعد جيداً اذا كان مربعه (0.50) فأكثر.

بالإفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي تساوقت و الإطار النظري للمتغير تم صياغة (22) فقرة تكون الإجابة عنها وفق تدرج رباعي .

3. **تدرج الإجابة و تصحيح المقياس:**

تم اختيار البدائل الآتية للإجابة :

(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، ابداً) و التي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية (4 ، 3 ، 2 ، 1)على التتابع و الأوزان (1 ، 2 ، 3 ، 4)على التتابع في حالة الفقرات العكسية .

4. **إعداد تعليمات المقياس:**

كما في المقياس الأول في هذا البحث حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومة ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة .

5. **آراء المحكمين في فقرات المقياس و تعليماتهِ:**

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ 22 على (12) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس– هم أنفسهم في المقياس الأول- متضمناً الهدف من البحث ، و التعريف النظري المُتبنى لغرض إبداء أرائهم فيما يخص :

- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة ، أو حذف، أو إضافة)على الفقرات .

و اعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين وباعتماد نسبة (80 %) فاكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء على جميع الفقرات ، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس و بدائل الإجابة، وجدول (6) يبين آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس .

جدول(6) آراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
14,12,10,87,6,5,3,2,1 21,20,19,18,16,15،	12	%100	صفر	صفر%
22,17,13,11,9,4،	10	%83.33	2	%16.66

6. **وضوح تعليمات المقياس و فقراته:**

طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة وهم انفسهم في المقياس الأول وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، فيما بلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (9-13) دقيقة .

7. **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

يعد أسلوبا الفرق بين مجموعتين طرفيتين (الاتساق الخارجي) و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) مؤشرين مناسبين في التحليل الإحصائي .

أ. **المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي):**

تم تطبيق المقياس البالغ (22) فقرة على عينة البحث البالغة (500) طالب وطالبة من مجتمع ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس و استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، و ترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة و انتهاء بأقل درجة، ثم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (135) استمارة وسميت بالمجموعة العليا ، و اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (135) استمارة أيضا، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم و أقصى تباين ممكنين .

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقايستها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0.05) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)القوة التمييزية لفقرات المقياس

الفقرة	المجموعتين	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	عليا	3.6444	.48046	7.870	دالة
	دنيا	3.0370	.75713		
2	عليا	3.7407	.45651	8.674	دالة
	دنيا	3.0000	.88098		
3	عليا	3.3333	.72276	6.511	دالة
	دنيا	2.6815	.91139		
4	عليا	3.7111	.55807	4.385	دالة
	دنيا	3.3185	.87802		
5	عليا	3.0000	1.01482	4.986	دالة
	دنيا	2.3778	1.03568		
6	عليا	3.6963	.52225	10.729	دالة
	دنيا	2.6889	.95782		
7	عليا	2.6370	1.13036	4.282	دالة
	دنيا	2.0519	1.11515		
8	عليا	3.3630	.64191	7.833	دالة
	دنيا	2.6000	.93202		
9	عليا	3.8296	.41503	8.299	دالة
	دنيا	3.1704	.82445		
10	عليا	3.7926	.40696	10.729	دالة
	دنيا	2.7630	1.03813		
11	عليا	3.4519	.87859	5.833	دالة
	دنيا	2.7037	1.20369		
12	عليا	3.6815	.49853	7.835	دالة
	دنيا	2.9630	.94164		
13	عليا	3.9185	.27459	7.135	دالة
	دنيا	3.3926	.81127		
14	عليا	3.7111	.62135	6.296	دالة
	دنيا	3.0889	.96558		
15	عليا	3.0296	.98451	6.599	دالة
	دنيا	2.2519	.95197		
16	عليا	3.7630	.53542	8.057	دالة
	دنيا	2.8815	1.15288		
17	عليا	3.2963	1.00798	3.459	دالة
	دنيا	2.8296	1.20038		
18	عليا	3.8593	.42607	7.035	دالة
	دنيا	3.2741	.86757		

19	علیا	3.0519	1.04609	7.578	دالة
	دنیا	2.1037	1.00946		
20	علیا	3.5481	.59499	8.045	دالة
	دنیا	2.7481	.99039		
21	علیا	3.5778	.71724	10.482	دالة
	دنیا	2.4222	1.06130		
22	علیا	3.6667	.59851	9.561	دالة
	دنیا	2.7333	.96351		

ب.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها (الإتساق الداخلي):

باستعمال معامل إرتباط بيرسون لإستخراج معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية تبين أن جميع معاملات الإرتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (498) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط (0.088) و جدول (8) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية .

جدول (8) معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.45	7	0.59	13	0.47	19	0.45
2	0.34	8	0.26	14	0.25	20	0.63
3	0.54	9	0.41	15	0.44	21	0.22
4	0.55	10	0.65	16	0.54	22	0.29
5	0.36	11	0.40	17	0.33	-	-
6	0.40	12	0.27	18	0.65	-	-

8. مؤشرات صدق المقياس و ثباته:

أ. **الصدق Validity:**

تحققت الباحثة من صدق مقياس الصلابة الشخصية من خلال المؤشرات الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين و الأخذ بارائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity :**

تحقق صدق البناء في المقياس الحالي عن طريق المؤشرات المتمثلة بأساليب تحليل الفقرات إذ أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً(الزوبعي و آخرون، 1981: 43).

ب.الثبات Relibility :

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- **الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest:**

تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة مدارس المتميزين بلغت (40) طالباً وطالبة ، وهم أنفسهم في المقياس الأول ، و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم و

باستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين بهذه الطريقة (0.80) و عدت هذه القيمة مؤشرا جيد على إستقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن .

– ألفا - كرونباخ Cronbach – Alpha :

باعتماد جميع إستمارات عينة البحث البالغة (500) إستمارة تم استخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.76) .

9. حساب الدرجة الكلية للمقياس :

أصبح المقياس بصورته النهائية بعد إستخراج خصائص القياس النفسي له مكون من (22) فقرة لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (88) و أدنى درجة له هي (22) ، و بوسط فرضي للمقياس (55) درجة ، عليه كلما كانت درجة المستجيب أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على الصلابة الشخصية وكلما كانت أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضها.

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

– الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث .

– معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث ، و استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

– معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي البحث .

– الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لهما.

– تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام الصلابة الشخصية في الرضاعن التواصل لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

عرض النتائج و تفسيرها :

1 . تعرف الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية :

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة قد بلغ (62.020) وبإنحراف معياري قدره (6.014) وهو اكبر من الوسط الفرضي[2] للمقياس البالغ (50) وباستعمال معادلة الإختبار التائي لعينة واحدة لإختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (44.689) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (499) مما يشير إلى أن طلبة الاعدادية لديهم رضا عن التواصل ، و جدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الرضا عن التواصل

حجم العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
500	62.020	6.014	50	44.689	1.96	دالة

[2] الوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل/عددها × عدد الفقرات.

أن هذه النتيجة جاءت متسقة و وجهة نظر النموذج النظري المُتبنى لـ (هشت) و المتمثلة بأن التعزيز عامل رئيس في سلوك الفرد و تفاعله و رضاه عن العملية التفاعلية ، فطبيعة البيئة الأسرية و التعليمية التي يعيش فيها الطلبة مليئة بالمعززات (المكافآت) المعنوية و المادية و طبيعة المناهج الدراسية التي يدرسونها ونظرة المجتمع والمتابعة الأسرية الخاصة التي تسمح لهم بإشباع حاجاتهم و تدفعهم للرضا.

2 . تعرف الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية :

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة قد بلغ (69.535) وبإنحراف معياري قدره (6.806) وهو اكبر من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (55) وباستعمال معادلة الإختبار التائي لعينة واحدة لإختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (47.702) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (499) مما يشير إلى أن طلبة الاعدادية لديهم صلابة شخصية ، و جدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي لدرجات عينة البحث على مقياس الصلابة الشخصية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
500	69.535	6.806	55	47.702	1.96	دالة

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة من خلال ممارسة طالب الاعدادية حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه وإزاء الآخرين. فمن خصائص الشخصية الصلبة هي القدرة على التحدي وإبداء الشجاعة والجرءة ومواجهة تحديات مستقبل .

5. العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التواصل و الصلابة الشخصية لدى طلبة الاعدادية .

لأجل التعرف على العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث أستُعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات المدرسين في كلا المقياسين وقد بلغ معامل الإرتباط (0.447) وهو معامل يُشير إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) وجدول (11) وشكل (1) يوضحان ذلك.

جدول (11)

العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الرضا عن التواصل / الصلابة الشخصية	0.447	11.151	1.96	498	دالة

وتعد هذه النتيجة منطقية على وفق خصائص الافراد الذين يتصفون بالصلابة الشخصية فهم اجتماعيون ونشطون في تفاعلاتهم الاجتماعية .

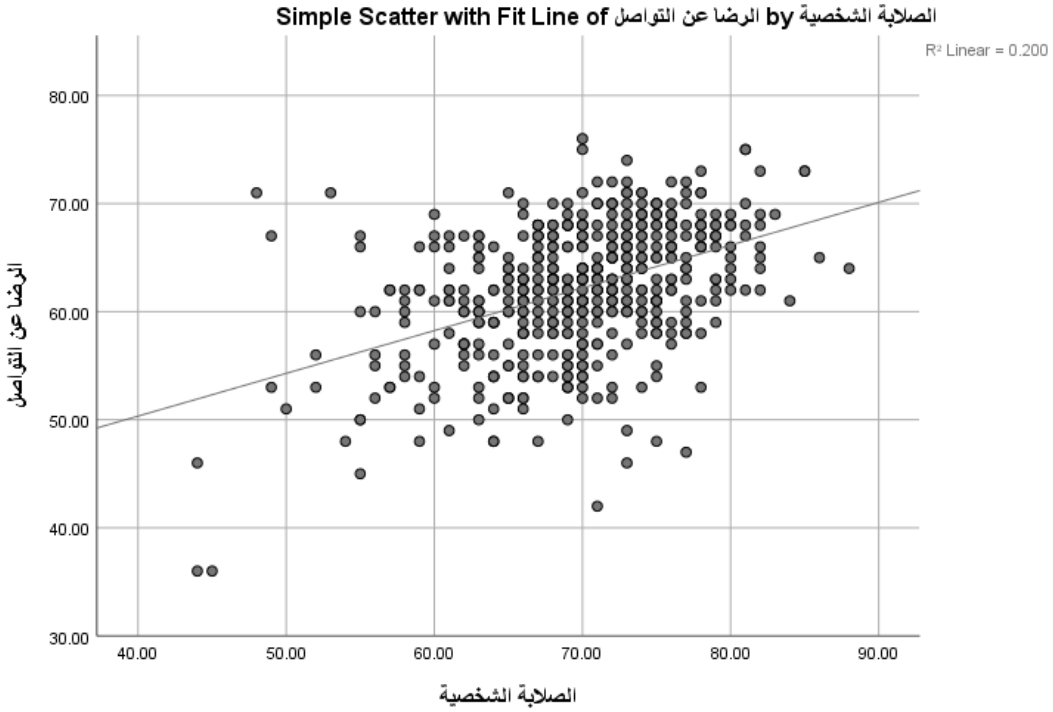

شكل (1)

العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث

7. مدى إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل لدى طلبة الاعدادية .

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الباحث تحليل الإنحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع (Enter) على البيانات المستخرجة إذ بلغ معامل التحديد(0.20) ، و استخرجت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (124.532) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الإنحدار في التنبؤ عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة (3.84)عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1.449) ، وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول(12)

معامل إنحدار درجات الصلابة الشخصية (المتغير المستقل) في درجات الرضا عن التواصل (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الإنحدار	3610.708	1	3610.708	124.532	دالة
البواقي	14439.092	498	28.994		
المجموع الكلي	18049.800	499			

أما لمعرفة مدى إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل تَمّ إستخراج معامل الإنحدار(b) والخطأ المعياري لها ، ومعامل الإنحدار المعياري (Bate) والقيمة التائية للمتغير المستقل **الصلابة الشخصية** في درجات المتغير التابع **الرضا عن التواصل** ، و جدول(13) يوضح ذلك .

جدول (13)
إسهام الصلابة الشخصية في الرضا عن التواصل

المتغير المستقل	معامل b	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0.05)
المقدار الثابت	34.522	2.476	-	13.944	دالة
الصلابة الشخصية	0.395	0.035	0.447	11.159	دالة

من جدول (13) يتبين أنّ الصلابة الشخصية تساهم في الرضا عن التواصل حيث كانت قيمة معامل الإنحدار المعياري (Beta) (0.447) ، والقيمة التائية المحسوبة لها (11.159) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ زيادة الصلابة الشخصية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة الرضا عن التواصل بمقدار (0.395) وحدة قياس وتدعم هذه النتيجة العلاقة الإرتباطية التي توصل اليها الباحث في النتيجة الثالثة وتفسيرها .

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. تقديم المدارس المزيد من البرامج التعاونية و الترفيهية لتعزيز العلاقات الشخصية بين الطلبة لما لها من دور في تعزيز صحتهم النفسية .
2. زيادة تدريب الطلبة على التعامل الفعّال النشط في المواقف المختلفة و ضرورة المشاركة في المعارض العلمية و الفنية .

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرءتها اثناء إنجاز بحثها لإتمام الإستفادة منها:

1. العلاقة الإرتباطية بين الرضاعن التواصل وانماط الشخصية .
2. تأثير أساليب التربية الانفعالية الوالدية في الرضا عن التواصل لدى المراهقين .

المصادر العربية :

- أسعد. يونس ميخائيل(1973) : الشخصية القوية، مكتبة غريب للطباعة .
- داود ، عزيز و العبيدي هاشم (1990): ***علم نفس الشخصية*** ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
- الزوبعي ،عبد الجليل ،بكر،محمد الياس ،الكناني،أبراهيم (1981): ***الاختبارات والمقاييس النفسية*** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق.
- عيسوي ، عبد الرحمن(1985): ***القياس والتجريب في علم النفس والتربية*** ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت، لبنان.
- الغريب ، رمزية(1985): **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.

– فرج ، صفوت(1997): **القياس النفسي** ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.

المصادر الأجنبية:

- Anastasi,A.(1976): ***Psychological Testing***, New York, Macmillan.

- Baron, R. M. & Kenny, D. A. (1986): The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic, and statistical considerations, ***Journal of Person- ality and Social Psychology, 51, 1173–1182.***

- Bochner, A.P. & Kelly, C.W.(1974): Interpersonal communica- tion instruction Theory and practice : A symposium: I. In- terpersonal competence: Rationale, philosophy, and im- plementation of a conceptual framework, ***Speech Teacher, 23, 279-301.***

- Fortney, S. D., Johnson, D. I., & Long, K. M. (2001). The impact of compulsive communicators on the self-perceived competence of classroom peers: An investigation and test of instructional strategies, ***Journal of Communication Education, 50, 357–373.***

- Hecht,M.L.(1978): Measures of communication satisfaction , ***Human Communication Research, 4, 350−368.***

- Howard, J. R., & Henney, A. L. (1998): Student participation and instructor gender in the mixed-age college classroom, ***The Journal of Higher Education, 69, 384–405.***

- Long, K. M., Fortney, S. D., & Johnson, D. I. (2000): An observer measure of compulsive communication, ***Journal of Communication Research Reports, 17, 349–356.***

- McPherson, M. B. & Liang, Y. J. (2007): Students' reactions to teachers' management of compulsive communicators, ***Journal of Communication Education, 56, 18–33.***

- Myers, S. A. (2001). Perceived instructor credibility and verbal aggressiveness in the college class- room, ***Journal of Communication Research Reports, 18, 354–364.***